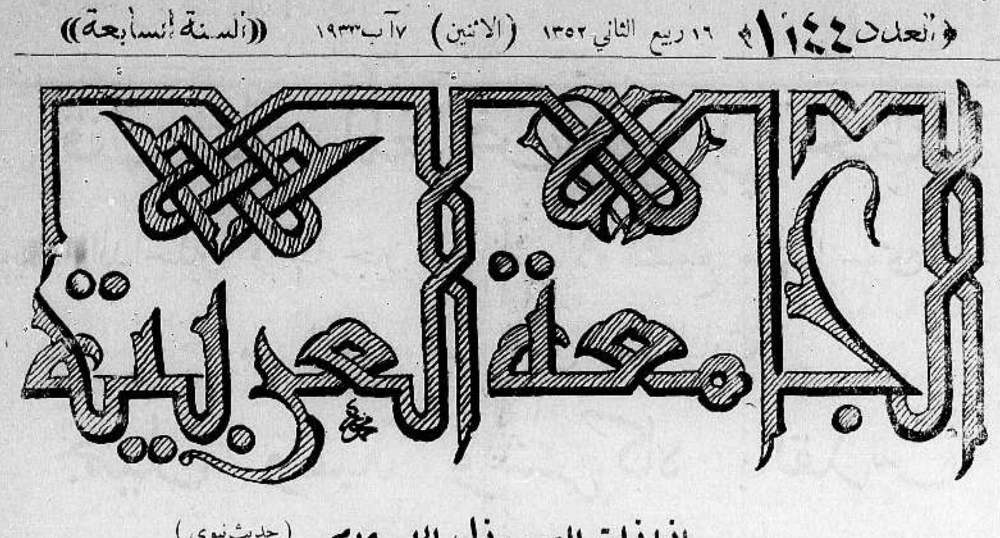
«العدد ١١٤٤» ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٢ (الاثنين) ٧ آب ١٩٣٣ ((السنة السابعة))





الاشتراك

في القدس : جيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

مؤتمر ماجد العدوان في عمان. محاولة اجلاء عرب الزيادنة عن اراضيهم. تفكك عرى الوحدة الصهيونية. مظاهرة وطنية كبرى في الصلت. المندوب السامي في المعرض العربي. ويزمن لا يحضر المؤتمر الصهيوني

حديث اليوم

فوزنا في المرحلة الاولى

من مراحل جهادنا في الميدان الاقتصادي

طوينا صباح هذا اليوم أول مرحلة من مراحل جهادنا العملي السلمي في مقاومة غارة الاستعمار وسيل الصهيونية الدافق. ومن دواعي اغتباطنا ان تكون هذه المرحلة قد بلغت شأواً بعيداً من الاتقان والنجاح، حتى تبعث في نفوسنا شعلة الامل الخامدة، وتقوي فينا روح العمل والنضال الوقوف في وجه عوادي الدهر وذئاب البشر!

أجل إننا نعد افتتاح المعرض العربي ونجاحه ذلك النجاح الباهر النادر دليلا على ما في هذه الامة من حيوية فياضة، وما يجيش في صدور ابنائها من رغبة في حياة حرة مجيدة لا سلطان فيها لاحد عليهم غير وحي ضمائرهم ومصلحة أمتهم، فاذا نضجت هذه الفكرة في الاذهان، وغرست في القلوب وتضافرت القوى على تحقيقها، فسيصبح كل واحد من ابناء العربية بطلا صنديداً يقذف شواظاً من نار على كل من يريد باستقلال البلاد أو كرامتها شراً

أغلق المعرض العربي صباح اليوم بعد ما ظل مفتح الابواب شهراً كاملا. ومهما حاولنا أن نصف في هذه العجالة مالقي من نجاح، وما ترك من اثر في النفوس المتعطشة لنيل الحرية فاننا نجد عاجزين. بل نكتفي الان بذكر فكرتين ظهرتا واضحتين عند كل عربي زار المعرض واطلع على ما فيه، الاولى هي أن في البلاد العربية مصنوعات نفيسة تضاهي المصنوعات الاجنبية اتقاناً وجمالا. والثانية تبع للاولى، وهي ان العربي قادر على الاستغناء عن الاجانب مادام يجد في متناول يده ما يقدمه له اخوانه العرب في العراق وسوريا ومصر.

واكبر دليل على انتشار هاتين الفكرتين واعان العرب بهما هذا الاقبال العظيم الذي رأيناه مدة افتتاح المعرض على الاجواخ والاقمشة الحريرية من عراقية وسورية، والطلبات الكثيرة التي انهالت على العارضين من تجار فلسطين لتوريد قسم من مصنوعاتهم الى مختلف بلداننا. زد على ذلك تعرف كثيرين من تجار هذا القطر ورجالاته وشبانه بتجار الاقطار الشقيقة ورجالاتها وشبانها، وتلمس هؤلاء الكارثة العظمى الحالة بفلسطين، مما سيكون له اعظم الاثر في نشر ظلامتنا بين اخواننا

ونحن اذ نودع مرحلتنا الاولى في جهادنا الاقتصادي، نحب أن تتجه انظار الاقطار العربية الى اجتياز المرحلة الثانية في خطوات يثبتها الله تعالى والحق الصراح، فيقطع كل عربي على نفسه عهداً بان لا يكسو جسمه الا بما صنع في بلاد آبائه واجداده، وبايدي اخوانه وذوي رحمه، فقد آن لنا ان نعرف ان الاجانب لا يقدمون لنا ثيابا نلبسها، بل يعطوننا اردية من علق يمتص دماءنا ويفني حيويتنا ثم يتخذ من هذه الدماء التي امتصها سوط عذاب يرهقنا ويرهق اخواننا به. واذا كانت القوة الغاشمة حرمت علينا أن نقارع الخطوب ونصارع الظلم جهاراً، واغلقت افواهنا وحطمت اقلامنا حتى لا نشكو ولا نسمع الدنيا انيننا، فان امامنا طريقاً معبدة لا تكلفنا شيئا بل تبقي ثروتنا في ايدينا، وهي مقاطعة كل شيء أجنبي والاكتفاء بمصنوعات البلاد العربية.

ان اليهود يعرفون ان صهيونيتهم المجرمة وغارتهم على اراضي العرب ما كانتا لتوجدا لولا الاقبال الذي وقع على مصنوعاتهم، وقد غفل العرب حتى اليوم عن السلاح الماضي الذي يقضون به على الصهيونية ويجتثون عروقها، فكانوا يقبلون على المصنوعات اليهودية والاماكن اليهودية ويفرغون فيها ما حوته جيوبهم من مال يتحول بعد قليل حديداً وناراً وعذابا اليما ودماراً لهم ولاخوانهم.

أما اليوم، وقد رأى العرب مصنوعاتهم ودرجة اتقانها وجمالها فليس عليهم الان يتنكروا لكل ما هو يهودي واجنبي ويقبلوا على تشجيع بضائع اخوانهم في الاقطار الاخرى ولا عذر للمتخلف الا قبوله، غير مضطر، بسمة الخيانة يوسم بها جبينه الذليل.

وغير خاف على احد ان نجاح المعرض العربي قد احفظ اليهودية العالمية واثار حنقها، وهي لذلك ستبذل جهد الجبابرة للدعوة الى المعرض الصهيوني القادم، واتخاذ اسم خداع له، والتغرير بالعرب لزيارته وشراء ما يعرض فيه باساليب يخترعها المكر والدهاء والخبث.

ولكن لتتأكد الصهيونية سلفا ان العرب سيقاطعون هذا المعرض مقاطعة اشد واقوى واحزم من مقاطعة المعرض السابق! بل لن يرى اليهود، ان شاء الله، بعد اليوم من يقبل على نفسه ذلا وعاراً بدخوله مخزنا يهوديا يشتري منه أية سلعة مهما قل ثمنها!

اننا نريد هذا، وقد وطدنا العزم عليه ولن يحولنا عن هذه الخطة ترغيب او تهديد، فقد كفانا أن نقف في مؤخرة البلاد العربية الناهضة التي سارت تنشد حقها فوصلت اليه او كادت، وكفانا ايضا معرة وقوفنا نستجدي عطفا واحسانا وان لا نقدم بين يدي الوطن السليب تضحية او برهانا على حب. ان طريق الاستقلال واضح فلنحتفظ بثروتنا واراضينا ولنشجع مصنوعاتنا، ولنقض على كل حركة مضرة بنا قضاء مبرما بسلاح المقاطعة الرهيب.

لنقف الان بعد انتهاء اجل المعرض العربي، ولننظر الى الوراء ولنسائل انفسنا: كم شبراً مهدنا من طريق الاستقلال والحرية؟

ولنا عودة الى موضوع المعرض الصهيوني القادم سنطرقه في اعدادنا القادمة.

فلسطين

بعد اربعة اعوام

— ٣ —

حدثني بعض الاصدقاء عن رأيهم في سبب جمود الحركة الوطنية وتضعضع هيئاتنا السياسية العربية، والجفاء الموجود بين افراد الشعب وفريق الزعماء، ولا يتعدى اعتقادهم اعتقاد الرجل العادي من أن سبب هذه الحالة هو عدم وجود الاخلاص الحقيقي في من اخذ على عاتقه تسيير امورنا الوطنية. ولكني لا اوافق الجميع على هذا الاعتقاد، فان بين رجالنا من يعمل باخلاص لا مزيد عليه وبعقيدة وطنية راسخة لا مشاحة في انباطيتها. ولكن هناك اسبابا كثيرة انتجت هذه الحالة الشاذة.

ومن تلك الاسباب الرئيسية عدم وجود تجانس بين الافراد الذين يؤلفون هيئاتنا الوطنية.

خذ مثلا اكبر هيئة سياسية عربية في البلاد وهي اللجنة التنفيذية العربية للمؤتمر الفلسطيني السابع. فمع احترامي لها اقول بصراحة ان في سلكها رجالا من مختلف الاحزاب والمبادئ والعقائد السياسية، ففيها المخلص وغير المخلص وفيها المحافظ وفيها الحر، وفيها الرجعي وفيها العصري، وفيها السمسار وفيها الحكومي، وفيها الاستقلالي وفيها الانتدابي.. فلو كانت لجنتنا التنفيذية هذه برلماناً للامة لكانت هيئة صحيحة التمثيل ولكن اللجنة هيئة انيط بها خدمة هذا البلد والعمل على احباط مشروع الوطن القومي اليهودي والانتداب الانكليزي فكيف نرجو من هيئة كهذه تضم اناسا على ما اوردنا اعلاه ان تشتغل بهمة عالية وبقوة متحدة؟؟

وكيف يمكن مثلا للعضو الوطني المخلص ان يشتغل يداً بيد لايقاف الهجرة الصهيونية وبيوعات الاراضي العربية، مع العضو الانتدابي أو الرجعي السمسار؟؟ وما دامت عضوية اللجنة على ما ذكرنا فانه من المستحيل ان تكون هناك ثقة وتوفق آراء بين افرادها، وكل عمل فردي أو اجماعي لا تكون الثقة اساسا له لا ينجح ابداً

والامر الذي يغيظني ويغيظ

البقية على الصفحة الثامنة

حركة الانفصال في اسبانيا

رجعى الى لغة العرب وثقافة المسلمين

في اسبانيا اليوم حركة انفصال قوية منتشرة في مدن غرناطة واشبيلية وقرطبة وبلنسية ومرسية وشاطبة وغيرها يقصد القائمون بها تأليف حكومة وطنية مستقلة عن اسبانيا تشمل المقاطعات التي ازدهرت ابان الحكم العربي في الاندلس ، وهجر اللغة الاسبانية والثقافة الاوروبية المزجاة والعودة الى اللغة العربية والثقافة الاسلامية الصحيحة

والذين قاموا بهذه الحركة هم سلالة العرب الامجاد الذين ارغموا في عهد محاكم التفتيش على اعتناق الدين المسيحي والانسلاخ عن الاسلام . وقد حفزهم الى المطالبة بالانفصال أمران خطيران : الاول حنينهم الى المجد الدائر والعز الغابر والحضارة الزائلة التي كانت في بلادهم . والثاني انصراف الحكومة الاسبانية عن هذه المقاطعات وقصرها مجهوداتها واموالها على تحسين المقاطعات الاخرى ، ثم شعورهم بأنهم من عنصر يختلف اختلافاً كبيراً في نزعته وتفكيره وامانيه عن العنصر الاسباني المحض. ولم تكن هذه الحركة وليدة اليوم بل هي فكرة كانت تجول في افكار الكثير من الزعماء والبارزين واهل الرأي ، فلما رأى هؤلاء نجاح القوميات الصغيرة في الغرب وفوزها بأمانيها وانبعاث الحركات الاستقلالية في الشرق هبوا لبث فكرتهم في الاوساط سواء بعقد الاجتماعات واصدار الصحف أو تأليف الكتب

وزعيم هذه الحركة الانفصالية هو « خيل بن امية » الذي يلقبه مواطنوه بغاندي الاندلس وهو شاب في الثلاثين من عمره ادرك زعامة الثورة على الحاضر الاسباني وزعامة الادب ايضاً ، فهو اديب كبير لامع الاثر ، وفق بين الروح الجديدة المنبعثة في الاندلس ، وبين الروح الاوروبية الجياشة وله مؤلفات عديدة منها روايات « ليلة في قصر عبد الرحمن الثالث » و« من دمشق الى قرطبة » وآخر ملوك بني الاحمر ، وشعره في الذروة من الشعر الاسباني المتين الرصين واهم دواوينه كتابه « محمد بن امية » الجد الاعلى لخيل المذكور. وهذا هو آخر بني امية الذي تنصر في عهد فيليب الثاني ومنح لقب « دوق » وزوج بابنة عم فيليب

فلما ارهق الاسبانيون العرب واجلوهم عن موطنهم اعتصموا بجبال البشرات ودعوا محمداً ليرأس حركتهم فانتصر بجنوده على جيش فيليب في عدة مواقع. وقبل سفره لرئاسة الثائرين قابل زوجته وقال لها : « ان في عروقي دم المغلوبين وفي عروقك دم الغالبين ، فليس من المروءة والشمم ان يجتمع المغلوب والغالب في فراش واحد »

وقد استشهد في جبال البشرات وخلد اسمه في الاقاصيص الاسبانية وتعاقب من اسرته حكام واساقفة ووزراء في طليطلة وقرطبة عرفوا بحنينهم الى ماضيهم الزاهر رغم تنصرهم . ويملك خيل بن امية مفاتيح غرناطة وقرطبة القديمة

وقد اعلن هذا الزعيم ان الطريقة الوحيدة لانعاش بلاد الاندلس وتجديد عيشها لا تتطلب اكثر من الرجوع الى المدنية العربية . وقال: نحن الان نتعلم لغة اجدادنا في مدارسنا ونفهم روح الشرق الذي كان ينبوع جمال هذه البلاد التي افقرتها النصرانية .

وذكر خيل بن امية عدد الجمعيات الوطنية في الاندلس فقال انها تزيد على احدى عشرة. ويقدر عدد الذين يقرأون العربية في مدارس غرناطة من الشباب الاندلسي الناشيء بعشرين الفاً وعلى هذه الصورة يجد الاندلسيون في كتب هذه اللغة مفتاح الحضارة العربية الضائع !

ان حركتنا لا تزال في بدايتها ولكنها ستنجح وتنمو بفضل العلاقات الجديدة التي نرغب في انشائها مع بلاد الاسلام ، وسيذهب فريق من شباننا لزيارة القاهرة ودمشق وبغداد والقدس للاتصال بالمهد الاول لعظمة بلادنا

الزلازل في تركيا

جاء من الاناضول انه كان من جراء الزلازل التي تتابعت في منطقة دكرلي في خلال ٧٥ يوما كانت في خلالها تتجدد كل يوم مرة ان تهدمت منازل ٢٩٠ قرية لجأ سكانها الى العراء وهم يقيمون في الخيام لانها اقل خطراً وان خسارة النفوس كانت قليلة ولا تزال الزلازل تتوالى

اليهود وهتلر

لا شك في ان اليهود يتخذون مختلف الوسائل للايقاع بهتلر أو لاساءة سمعته. واذا تمكنوا من ذلك الى درجة محدودة في الخارج فقد حبط سعيهم في المانيا التي يهمهم ان تقل قيمته فيها ليسهل سقوطه وقد رأوا أخيراً ان يحاربوه بذات السلاح الذي حاربهم به وان يضربوا على وتر حساس جداً .

فقد طلعت جريدة (اوستريشر ابند بلاط) النمسوية لسان حال الفاشيست النمسويين والمعادية لفكرة الهتلريين في الدعاية للوحدة الالمانية والموالية لحكومة دلفوس في النمسا تتهمه بان جدته يهودية وقد تنصرت بعدئذ وكتبت تقول: يقال الان ان هتلر بصفته معادياً للعنصر اليهودي لا يستطيع بناء على منهجه هذا ، البقاء في منصبه ، وعليه ان يستقيل فيصنع ما صنعه الكولونيل دستبرغ زعيم ذوي الخوذ الفولاذية ومرشح الوطنيين لرئاسة الجمهورية ضد هتلر وهندنبرغ يوم اضطر على الاستقالة اذ ظهر ان احدى جداته يهودية .

ثم نشرت هذه الجريدة بعض ما كتب على ناووس من نواويس مقبرة يهودية في بولنا الواقعة في بوهيميا اليوغوسلافية وبعض نصوص من سجلات الطائفة اليهودية في تلك المدينة وكلها وثائق تقول انها تؤيد مدعاها بان جدة هتلر (جوهانا هتلر) هي يهودية من من بولنا وقد ذهبت الى فينا وتنصرت فيها في عام ١٨٥٠ وكان اسم زوجها (شكلكربر) ، فغير اسمه الى هتلر ليرث الاسرة الهتلرية وقد انبرى احد الثقات بانساب اليهود في النمسا وهو الدكتور ديامانت فكذب القصة وقال ان لا علاقة لهتلر باحدى الاسر اليهودية التي عاشت في بون ثم تنصرت وسميت باسم (هوتلر)

وقد ثار ثائر الالمان لهذه التهمة الشنعاء التي اتهم بها زعيمهم وارسلوا يحتجون عليها في فينا وطلبت السفارة الالمانية الى الحكومة النمسوية ان تعاقب الجريدة وترضي هتلر بعد هذه الاهانة التي لحقت به

وحاولت الجريدة النمسوية ان تزيد الخبر صحة فقالت ان النازيين في بولنا حاولوا سرقة سجل الطائفة اليهودية فيها لانه حوى الوثائق التي استندت اليها

وقد طلبت الصحف النمسوية الى المانيا ان تبرهن على صحة عدم انتساب هتلر الى اليهود .

الحالة على حدود الهند الشمالية

ضباط افغانيون يتوسلون لدى القبائل الثائرة

سملا في ٤ اغسطس — جاء من كابل ان ثلاثة ضباط من الجيش الافغاني قد وصلوا الى موهمند العليا لكي ينصحوا لرجال قبائلها المحتشدين للقتال بان يتفرقوا ويعودوا الى مواطنهم. واضاف راوي هذا النبأ على ما تقدم ان مساعي هؤلاء الضباط تبشر بالنجاح .

استعداد القوات العسكرية للطواريء

وتقوم في هذه الاثناء قوات معسكر جالناي بالاستعداد للدفاع خشية ان تهاجم بغتة . ومن جملة الاستعدادات حفر الخنادق واقامة الاستحكامات وتسييجها بالاسلاك الشائكة ومصائد « بوبي » وهي حفر عميقة تغطى بسقف ضعيف وتخفى بحذق ومهارة. والغرض منها صيد طلائع العدو الذين يتجسسون ليلا اذ يقعون فيها كما تقع الوحوش الضارية في حفائر الذين يقتنصونها حية. ورجال القبائل يخشون هذه الحفائر ويتكدرون منها قدر ما يمقتون القاء القذائف من الجو ويعدونها من ضروب الغدر .

ويؤخذ من الانباء الاخيرة التي يأتي بها الطيارون المستكشفون ورجال مصلحة المخابرات انه يلوح ان مقاتلي قبائل الموهمند قد تفرقوا

ولم تضرب الطيارات أمس قرى البجاوري ولن تضربها اليوم ايضاً نظراً لانخفاض الغيوم .

وتبين ان الشقة في الطريق بين قرية داند وجلاناي في معبر (كرابة) وعرة كثيرة الصخور تتطلب النسف بالديناميت حتى تصبح الطريق صالحة للنقل الميكانيكي وراء قرية داند . وستبقى الجنود مرابطة في جلاناي حتى يتم تعبيد الطريق وحالة المعسكر جيدة جداً فلا حوادث ولا رماية والحرارة أقل منها في بشاور بعشر درجات .

أنباء العالم الإسلامي

فرنسا وسياستها البربرية

في المغرب الاقصى

صراع عنيف بين الحق والقوة

— ١ —

وبينما علماء التاريخ وأصحاب الرحلات في القديم والحديث من غربيين وشرقيين يسجلون متانة اسلام المغاربة ويذكرون إخلاصهم للاسلام ودفاعهم عنه فيما وراء البحار ، وتبشيرهم به في افريقية وأوربا وآسيا ، وفتحهم الاسلامي لاسبانيا وفرنسا وايطاليا والسودان ويسجلون أن جميع الحكومات التي توالت على المغرب الاقصى منذ الاسلام ، انما كانت حكومات اسلامية ، عريقة في التدين حريصة على تطبيق الشريعة ، ويثبتون فوق ذلك أن القوانين الاسلامية والثقافة الاسلامية ، هي التي سيطرت على المغرب الاقصى ، وكيفت تقاليده ومجتمعه ، وسيطرت على جميع الروابط والعلاقات بين سكانه المسلمين ، حتى انمحى من المغرب الاسلامي كل شيء يخالف الاسلام : عقيدة وشريعة — اذا بفرنسا الاستعمارية وكتابها الاستعماريين ، ومحرر ظهير ١١ سبتمبر يفتئت على التاريخ والحقيقة الواقعة ، ويسجل بلسان جلالة السلطان أنه لا يزال يوجد في المغرب الى جانب القوانين الاسلامية المغربية ، قوانين بربرية تختلف عن قوانين الاسلام تمام المخالفة ، كما تختلف أعراف الجاهلية عن تعاليم الاسلام نفسه ، ويثبت بعد ذلك أن هذه القوانين لم تزل تستعمل منذ القدم الى اليوم وللبرابرة بها تعلق شديد !!

وبينما مؤرخو المغرب الاقصى من عرب وافرنج ، قدماء ومحدثين ، يثبتون وجود شيء اسمه « الدولة المغربية » مشتق من هذه الامة الجديدة ، التي خلقت بعد الاسلام خلقاً جديداً ، وصادر عن ارادتها الوطنية المشتركة ، ويثبتون أن « الدولة المغربية » ظلت حافظة لوجودها الخاص ، ممتازة بشخصيتها المستقلة ، لم تندمج لا في الدول الاسلامية ولا في الدول الافرنجية ، وبينما يثبت هؤلاء المؤرخون أن الدولة المغربية الوطنية التي أنشأتها الامة المغربية نفسها ، قد بسطت سلطانها في جميع العصور المتعاقبة على جميع اطراف المغرب ، وانضم تحت لوائها جميع افراد الامة المغربية المسلمة ، الا في ظروف استثنائية ، سواء كان ذلك باسم الادارسة ، أو المرابطين ، أو الموحدين ، أو المرينيين ، أو السعديين ، أو العلويين ، وبينما يسجل مؤرخو الافرنج انفسهم ، والفرنسيون منهم بالاخص ، أن الدولة العلوية التي لا تزال قائمة الى اليوم ، انما نشأت لخدمة الاسلام ومقاومة الاجانب الذين أغاروا على أطراف المغرب وشواطئه ، ويذكرون أن هذه الدولة قد حققت رغبات الشعب المغربي ، وأرضت عواطفه الدينية والوطنية ، وبينما يثبت هؤلاء الباحثون أن الوحدة المغربية الوطنية ، قد تجلت في تاريخ المغرب السياسي تمام التجلي ، غير ما مرة ، عند مقاومة كل سلطة أجنبية ، وبينما يسجل مؤرخوهم أن المولى اسماعيل الاكبر ، أحد مفاخر الدولة المغربية في القرن السابع عشر (١٦٧٢ — ١٧٢٧) قد كانت سلطته مبسوطة على كل زاوية من زوايا المغرب وكان نفوذه ممثلا في كل ناحية من نواحيه ، حتى أنهم ليقارنون بينه وبين شارلمان ، وبينما يسجلون في التاريخ المغربي الحديث وفي نفس القرن التاسع عشر ، أن مولاي الحسن آخر سلاطين المغرب العظماء (١٨٧٣ — ١٨٩٤) قد طاف المغرب من أقصاه الى أقصاه ، وكانت جميع قبائل المغرب داخلة في طاعته ، في عهد حياته ، وبعد ست سنين من وفاته ، وبينما يسجل المؤرخون الفرنسيون أنفسهم أن قبائل الاطلس المتوسط نفسها — والاطلس حسبما يقولون هو أبعد نقطة في المغرب عن نفوذ السلطان ، وأقوى مركز للمقاومة البربرية — قد كانت منضمة الى طاعة هذا السلطان خاضعة لحكومته ويذكرون بالتعيين أن القبيلة البربرية الكبرى « قبيلة زايان » قد كانت على رأس هذه القبائل الطائعة ، بل كانت عمدة لهذا السلطان اعتمد عليها في بسط نفوذه المدني على جميع قبائل الاطلس المتوسط — بينما يثبت التاريخ السياسي الوطني للمغرب الاقصى كل هذه الحقائق الصادقة اذا بفرنسا الاستعمارية وكتابها الاستعماريين يعلنون صراحة أن المغرب الاقصى ، وبالاجمال شمال أفريقية ، لم يعرف حكومة حقيقية منذ القدم ، ويعلنون أن المغرب الاقصى لم تكن له دولة في يوم من الايام ، وانه ليس الا عبارة عن مجموعة من القبائل يحارب بعضها بعضاً ولا تربط بينها أية رابطة مشتركة ، ويدعون زوراً وبهتاناً ، وكل دعاواهم زور وبهتان ، أن « القبائل البربرية » ما عرفت في يوم من الايام سلطة أحد من سلاطين المغرب وأن هذه القبائل ظلت خارجة على الدولة المغربية ، وخاصة على « الامبراطورية الشريفة » طول حياتها ، ويدعون من غير استحياء ولا خجل ، أن فرنسا اليوم هي أول دولة تخضع هذه القبائل لسلطتها وسلطة المخزن الشريف ، واذا بمحرر ظهير ١١ سبتمبر يسجل ، بلسان جلالة السلطان ، ابن مولاي الحسن نفسه ووارث عرشه وحقوقه من بعده ، أن القبائل التي تسمى بالقبائل البربرية ، انما هي قبائل جديدة أخذت تنضم يوماً فيوماً ، بفضل السلم الفرنسي ، الى الامبراطورية المغربية . ومعنى هذا أن الاسلحة الفرنسية هي التي اكتسبت هذا الحق الجديد للدولة المغربية التي يمثلها جلالة السلطان ، وأن فرنسا لها على هذه القبائل حقوق خاصة ، هي فوق حقوق الدولة المغربية نفسها !...

نعم استطاع محرر ظهير ١١ سبتمبر سنة ١٩١٤ أن يدس هذه الدسائس ، وأن يسجل هذه الادعاءات ، التي وراءها ما وراءها من مغامز سياسية ومناهج استعمارية وحملات صليبية ، وكتب هذا الظهير مقرراً فيه على لسان جلالة السلطان كل تلك الاغراض ، ومثبتاً جميع تلك المفتريات التاريخية الكبرى .

« يتبع »

الدعاية الصهيونية في العراق

يفضحها شاب يهودي اعتنق الاسلام

نشرنا في عدد سابق ان مفتش البرق والبريد في بغداد — وهو يهودي الدين — اعتنق الاسلام وسمى نفسه موسى بن نصير وألف كتاباً بعنوان «شذوذ ومآسي في الطائفة الاسرائيلية » فضح فيه اشياء كثيرة كانت مجهولة لدى العرب عن هذه الطائفة الاسرائيلية

وقد ارسل الينا السيد موسى ابن نصير كتابه هذا مسجلا في البريد ، ونحن ننشر اليوم الفصل الاخير منه ، وهو مايتعلق بالدعوة الصهيونية في العراق ، وسننشر في الاعداد القادمة فصولا اخرى من هذا الكتاب النفيس الذي يجب ان يطالعه كل مسلم وكل عربي ليتعظ بما فيه . وهذا كتاب المؤلف قال :

بغداد ٢٩ ربيع الاول ١٣٥٢

حضرة الفاضل المحترم

وبعد فقد هديت والحمد لله الى جادة الصواب والهدى بعد ان كنت مفتشاً عن هذه الجادة منذ نعومة اظفاري . لقد صادفتني امور جمة منها دينية ومنها اجتماعية ومنها وطنية جعلتني اتقزز دائماً من المسلك الذي كنت اسلكه تقليداً لسنة الاباء والاجداد . اما الآن وقد سرت في وضع اطلعت بواسطته على الغث والسمين من المعتقدات الدينية والاراء التي تجعلني أحس بأنني كفرد من ابناء هذه الامة المجيدة لذلك فقد وجب علي والحالة هذه ان اعلن رأيي في كتاب متحملا في سبيل ذلك مشاق ومتاعب جسمانية ومادية . وكل ما ارجوه في هذا الباب هو ان اعلن حقيقة قد خفيت عن الابصار راجياً ان تتمموا العمل الذي قصدته وهو ان تنشروا مضامين هذا الكتاب المرسل اليكم كما أنني اود ان تعلنوه على كل من يتحسس باحساس هذا الوطن ويشعر بشعور هذا الدين الحنيف ولا ارجو بعد ذلك حمداً ولا شكوراً بل كفاني انني اقوم بنصيبي من الخدمة في سبيل دين محمد العظيم وامته العربية المجيدة . هذا ولكم الاحترام والتكريم

المخلص

موسى بن نصير

***

وفيما يلي الفصل المذكور من الكتاب ، وهو بعنوان « الدعوة الصهيونية » :

انني كشاب ترعرع في هذه البلاد ونشأ في ربوعها وتمتع بخيراتها لا بد وانني اعمل جهدي واشتغل بكل قواي للعمل فيما يفيد هذا البلد ويكشف اللثام عن السوءات التي تحيطه على يد اناس لم يرعوا لهذا الوطن العزيز الا ولا ذمة ، فهم على حد تعبير المثل السائر (قاعد في السفينة وفاكس عين الملاح)

وهذه الجرائم التي يرتكبونها هي انواع شتى ووسائل كثيرة لن يقدر احد على الاطلاع عليها ما لم يكن من احد افراد هذه الطائفة ولقد عرف الناس من مجرى التاريخ وحوادثه ان الامة اليهودية شعب متضامن متكاتف في سبيل الذب عن كيانه وتأسيس وطن قومي لهم كما يحلمون به او كما تمنيهم به زعماؤهم الطائفيون والطبقة النيرة التي لها مطامع بالالتفاف حول رجال الدين فمن الصعب إذاً لغير اليهودي ان يصل الى شيء من اعمال هذه الطغمة التي تعمل في الخفاء وتحت ستار الكتمان . ولقد وقفت على اشياء كثيرة دلتني على مقدار ما يعمله هؤلاء القوم لابسين اعمالهم باغشية فضفاضة وتحت اسماء مستعارة لتنفيذ مقاصدهم ومآربهم .

نشأت وانا متشمئز من الوضع الذي يحيطني في البيت وفي المدرسة الطائفية وفي المجتمعات اليهودية وفي كل ما يتصل بهذه الطائفة . فقد كنت اراني كشخص بعيد في نزعاته وميوله عما يحسه ويشعر به ابناء هذه الطائفة وكم كنت اجادل المدرس الديني في المدرسة وكم كنت اجادل رفاقي في كثير من النزعات التي ينزعون اليها ، وكم كنت اناقشهم واجادلهم ، ثم كم كانت هذه المجادلات بيني وبينهم تؤدي الى خصام وعراك وكثيراً ما ينتهي بابتعادي عنهم . ثم هذه الروح التي الهمتنيها الغريزة لحب هذه البلاد واهلياتها تدفعني دائماً للبحث والاستقصاء في كل سوءات ومعائب هؤلاء القوم فصرت اتتبع كل شيء من شأنه يمس بوحدة هذا الوطن واتحرى تلك السموم التي ينفثها رجال الدين وابناؤها المتعلمون بين الطبقة الساذجة فتنفرهم من الجزيرة واهليها وتعرفهم ان هناك مطمح لانظارهم غير هذا البلد الذي انما هم فيه اسرى او كضيوف يجب ان يسرعوا بالرحيل الى ارض الوطن القومي فلسطين . ولو ان المجال واسع لي في هذا الكتيب لنشرت الشيء الكثير من تعاليم ومقالات ورسائل ووصايا يأتي بها رجال الدين والمحامون ومن عدوا انفسهم على الصحافة في هذا البلد مستندين في ذلك الى ارشادات خاصة وتعاليم تأتيهم من جمعيات تحت اسماء متنوعة في ارض العروبة فلسطين . وهؤلاء الذين نعنيهم هنا لا يتورعون في بث هذه السموم بين الرعاع والبسطاء وهم حينما ينفثون سمومهم يلبسونها حلة دينية كيما تتغلغل في ادمغة الطبقة الواطئة وتتمركز في افئدتهم فتتخذ عندهم قالباً دينياً او امراً سماوياً نزل عليهم يجب تنفيذه والعمل بموجبه فكل ما يحيط اليهودي من المهد الى اللحد مظاهر من شأنها ان تغرس فيه حب الهجرة عن البلد الذي يعيش فيه وتتمركز فيه فكرة خاطئة عن كل ما يحيطه من المجاورين وابناء الوطن والصحافة والاحزاب وحتى الحكومة التي تسهر على راحته وتبذل قصاراها في حفظ ثروته وسلامته . وهذه الدوائر الحكومية مشحونة بالموظفين الذين يتنعمون برواتب باهظة وخيرات وفيرة من عرق جبين الفلاح والعامل العربي . ولو عملنا احصاء دقيقا لوجدنا ان اليهود في هذه المملكة الفتية يتنعمون بخيرات وثروات دونها ما يحصله المسلم العربي ، وبالرغم من كل ذلك فالتعاليم التي يتلقاها اليهودي في كل مجتمعاته وبيئاته انما هي والوطنية العربية على طرفي نقيض ثم ان كثيراً من هؤلاء اليهود الذين

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار

في المعرض العربي

كان الاقبال على المعرض العربي أمس الاول عظيما جداً. فمنذ افتتاحه لم يشاهد الاهلون يوم ازدحام وتدفق مثل يوم السبت اذ قدر عدد الداخلين اليه باكثر من سبعة آلاف شخص اكثرهم من خارج فلسطين

وقد شهدنا بين الزائرين عدداً كبيراً من الموظفين الاجانب والسياح، الذين أبدوا اعجابهم العظيم بما يشاهدون

وبدت في المعرض أمس حركة ازدحام عجيبة، ذلك لان يوم أمس كان آخر يوم للمعرض، وقد تدفق عليه الزائرون من كل حدب وصوب، بينهم فخامة المندب السامي

واطلقت السوارِيخ النارية، واخذت عدة صور للمعرض بالآلة السينما توغرافية، وكانت علامات السرور بادية على جميع الوجوه لتوفق العرب في اخراج معرضهم القومي الذي جاء مثلا صادقا على مقدرة العربي وتمكنه من الاستغناء عن كل ما هو اجنبي

وقبل ان يغلق المعرض ابوابه في المساء، هتف الزائرون هتافا عالياً بحياة فلسطين العربية، وحيوا القائمين بأمر المعرض، كما حيوا العرب الذين ضربوا خير الامثال في التضامن والاتحاد

في محكمة

الاستئناف

نظرت محكمة الاستئناف صباح أمس الاول في القضية التي اقامها كل من مشيل ويوسف شبلي وروزا ورثة حبيب راجي ايوب على فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية الغراء يطالبونه بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه، وهو ثمن أرض اتفق المدعون على بيعها من المدعى عليه الذي نكل عن الشراء وقد كانت المحكمة المركزية ردت الدعوى عندما طرحت عليها. ولكن محكمة الاستئناف فسخت الحكم السابق وحكمت للمدعين بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة

الضيفان العراقيان

ذكرنا في العدد الماضي خبر وصول الشابين الناهضين الاستاذين ناجي معروف وعبد الستار القره غولي من كرام اخواننا العراقيين، الى القدس ونزيد على ذلك انه زارهما في الفندق العصري حيث ينزلان مندوب عن هذه الجريدة ومندوب عن نادي الروضة المشمول برعاية حضرة صاحب الجلالة ملك العراق المعظم، وفريق من الشبان فحيوهما اجمل تحية، وحيوا في شخصيهما الشعب العراقي النبيل الذي تربطه بفلسطين اوشاج لا انفصام لها من الاسلام والعروبة والجوار.

وقد زارا أمس الاول المعرض العربي، وقابلا فيه الاستاذ جمال الحسيني حيث دارت بينهم احاديث شائقة عن نهضة العرب ونهضة العراق والحالة في فلسطين والعالم الاسلامي، والحركة الاقتصادية في البلاد العربية وتناولا طعام العشاء على مائدة الاستاذ عجاج افندي نويهض وأمس زارا الخليل وبيت لحم والبحر الميت. وكان برفقتهما الشاب الاديب السيد علي العوري.

وقد تحدث الينا الضيفان الكريمان عن عطف العراق على فلسطين وعن الحركة الصهيونية في العراق، وعن اجتماع الحيدر خانة التاريخي الذي عقد منذ اسبوعين في بغداد من اجل فلسطين وسنذكر في أعدادنا القادمة بعض ما علمناه منهما عن الحالة العامة في القطر الشقيق.

نبوغ فنان

اطلعنا على الشهادة التي تقدمها شركة المعرض العربي بفلسطين المحدودة للعارضين، فاذا بها قطعة فنية نفيسة تدل على نبوغ وفن عظيمين. وهي تمثل الصخرة المشرفة مرسومة في الجهة اليسرى من الشهادة، وحولها اطار جميل يعد بحق من خير ما اخرج حتى الآن في عالم الفن والذوق الجميل.

والشهادة هي رسم وترتيب الشاب الناهض الفنان الاستاذ محمد جمال بدران، الذي رزقه الله موهبة في تذوق الفنون الجميلة، والذي نالت معروضاته في المعرض العربي اعجاب المشاهدين وثناءهم، لا فرق بين وطني واجنبي.

فنحن نثني على همة هذا الشاب النابه، كما نثني على ادارة المعرض العربي التي كانت من احد الاسباب في اظهار نبوغه ومقدرته.

الاستاذ زريق

جاءنا من مراسلنا في عمان ان ادارة المعارف في شرق الاردن اخذت تفاوض الاستاذ القدير جلال افندي زريق لاشغال منصب مفتش المعارف الذي خلي بعد ان قدم الاستاذ فريد أسعد استقالته.

بعثة زراعية

من شرق الاردن لطول كرم

انتدبت مديرية المعارف في شرق الاردن بعثة زراعية لتسافر الى مدرسة قادوري في طول كرم حيث تتلقى علومها الزراعية، وذلك بعد ان وافق المندوب السامي في فلسطين على ارسال هذه البعثة.

جريدة الاقدام

عادت جريدة الاقدام الى الصدور بحلة قشيبة بعد ان استقل باصدارها طانيوس افندي نصر وكان يصدرها سابقاً بالاشتراك مع الاستاذ جورج عازار، وقد صدرت بست صفحات كبار، تحتوي على عدد كبير من الصور والمواضيع السياسية والاجتماعية والادبية وشتى الاخبار والنقدات. وقد اقبل عليها جمهور القراء. فنتمنى لها دوام التقدم والنجاح.

نادي الروضة

يعزي بالمرحوم الحاج نافع الشبلي

ارسل نادي الروضة الزاهر بالقدس كتاباً الى المعهد الاسلامي في برلين يعزي فيه بفقيد الاسلام المرحوم الحاج نافع الشبلي الذي نعيناه الى القراء في عدد سابق والذي فقد فيه المسلمون ركناً من اركان الدعاية لدينهم في اوروبا.

العراق وفلسطين

جاءنا من بغداد ان اللجنة التي الفت فيها لجمع اعانة لوادي الحوارث لاتزال جادة في مهمتها والمأمول أن توفق الى جمع مبلغ غير يسير.

التحقيق في مقتل

المرحوم صالح افندي المحمد

جاءنا من مراسلنا في عكا ان البوليس ناشط كثيراً للقبض على قاتل الوجيه الكبير المرحوم صالح افندي المحمد، ويشاع ان القاتل قد دفعته عدة ايدي اثيمة لاقتراف جريمة النكراء.

هذا ولا تزال برقيات وكتب التعازي تتوالى على آل الفقيد.

وقد بلغ من تأثر أهالي القرى في قضاء عكا أن وفدوا الى شفاعمرو زرافات، وهاجموا بعض البيوت واعملوا فيها الرجم بالحجارة الا ان البوليس سارع الى تهدئة الحالة.

وقد سلب اهالي القرى عدداً من المواشي التي تخص اهالي شفا عمرو إلا أن البوليس تمكن من استرداد اكثرها

والبوليس حريص جداً على تهدئة الحالة، ولا تزال قوات كبيرة من البوليس ترابط في شفا عمرو وبعض القرى خوفاً من وقوع مالا تحمد عقباه

هذا والهيجان بالغ أشده، والناس قلقون على ارواحهم، وقد شرع البوليس في تفتيش بعض المنازل.

اللبابيدي وحسني

احيي الاستاذان يحيي اللبابيدي ويوسف حسني ليلة امس حفلة فنية كبرى على مسرح المعرض العربي لمنفعة دار الايتام الاسلامية بالقدس حضرها جم غفير من الزائرين. وقد القيت فيها منولوجات جاءت درساً اجتماعياً ونقداً اخلاقياً، وتسلية لذيذة. وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تشنف الآذان بانغامها الشجية.

والحقيقة ان حفلات الاستاذين اللبابيدي وحسني قد صادفت اقبالا منقطع النظير في فلسطين. فلقد بلغ عدد الحفلات التي اقيمت في القدس خلال اسبوعين خمس حفلات، وذلك عدا عشرات الحفلات التي اقيمت في انحاء فلسطين.

وقد اتصل بنا انهما سيحييان بعد اسبوعين حفلة اخرى بالاشتراك مع نادي الروضة بالقدس. وسوف نعلن عنها في حينها ان شاء الله.

رسالة طول كرم

ترحيل عرب الزيادنة واجلاؤهم

مشاع عتيل · طريق يافا - طول كرم

طول كرم في ٦ آب لمراسلنا الخاص- عرب الزيادنة وعرب العايد وابو ليفة قبائل بدوية قطنت في اراضي جيوس منذ ستين سنة وعمرتها وزرعتها وحسنت في الاراضي المذكورة تحسينات كثيرة ومنذ سنتين باعها اصحاب الاراضي بالمزاد العلني لقاء دين مطلوب من اصحابها. وحاول المشتري الادون ليتفنسكي اخراج المزارعين بوسائل كثيرة فعبثاً كان سعيه ولم يقبل العرب المذكورون ان ينزحوا عن مواطنهم واخيراً أقام هذا الادون دعوى على المزارعين امام المستر كوبلندرئيس اجراء يافا وعقدت الجلسة ورافع عن العرب المحامي القدير الاستاذ سعيد افندي زين الدين وابان حقوق العرب الزراعية وفقاً لقانون حماية المزارعين الاخير الذي لا يجيز اخراج المزارعين ولو جرى بيع الارض بالمزاد العلني.

واخيراً اوردعلى مأمور اجراء طول كرم بان يذهب مع قوة من البوليس ويخرج المزارعين من اراضي جيوس ولما بلغ الخبر عرب الزيادنة والمزارعين بادروا بتقديم الشكايات وراجعوا محاميهم لرفع دعوى في محكمة العدل العليا وقد اضطربوا لهذا النبأ اضطرابا شديداً لان اخراجهم من الارض معناه موتهم في المستقبل جوعاً وفقراً فهل من سبيل لتأمين حقوق العرب المتوطنين في الاراضي ام ان كارثة وادي الحوارث سيعاد تمثيلها في كل يوم ؟!!

مشاع عتيل

يتابع الادون فيليب جوزيف الصهيوني اعماله في اتمام شراء اسهم مشاع عتيل ويذهب للقرية في كل يوم مع كاتب العدل فيأخذ وكالات ويعقد اتفاقيات بيع وللان لم يتمكن من مشترى حصص الذين تسجلت باسمهم اراضي عتيل الا ان التوقف عن مقاومة هذه المساعي سينتج عن اتمام هذه الصفقة وستذهب وفود كثيرة من اهل البلاد للاجتماع مع اهل عتيل وبذل المساعي لعدم بيع مشاعها الذي اشتراه المجلس الاسلامي الاعلى. ويطلب الاهلون حضور احد مندوبي المجلس للعمل على عدم ضياع هده الاراضي الواسعة.

طريق يافا—طول كرم

لا يوجد في جميع انحاء فلسطين طريق أسوأ من طريق يافا-طول كرم فهي مملوءة بالحفر والاخاديد ورغم مرور ألوف السيارات والخلق يومياً عليها فلا تزال على حالتها منذ العهد التركي فهل تفكر ادارة الاشغال العامة في امر هذه الطريق او انها لا تهتم الا بطرق المستعمرات اليهودية.

اولوية ام خالد

ينتظر الاهلون باهتمام كبير قرار محكمة الاراضي بشأن تسعير أثمان الالف والاربعماية دونم التي طلب اهل ام خالد من المحكمة شراءها بالاولوية.

شبان العراق

في وادي الحوارث

ذهب السادة ناجي معروف وعبد الستار القره غولي وابراهيم شوكت من اساتذة مدارس العراق العليا وشبانها الناهضين يصحبهم السيدان سليم عبد الرحمن وحسن القدادي لزيارة عرب وادي الحوارث ورافقهم هاشم بك القباني وسامي بك القباني الى وادي القباني وقد احدثت مناظر العرب وخيامهم وبيوتهم المحطمة تأثيراً كبيراً في نفوس شبان العراق وعادوا مودعين بالحفاوة وتوجهوا للمعرض العربي بالقدس رافقتهم السلامة.

قضية ارلوزوروف

قالت دوارهايوم :

اتصل بنا ان التحقيقات في مقتل الدكتور آرلوزوروف ستسير بخطى واسعة منذ الان اذ من هذا الشهر تعطل المحاكم في البلاد فستتفرغ دائرة البوليس لهذه القضية حتى تستطيع تقديمها للمحاكم عند انتهاء العطلة.

رسالة عمان التلفونية
لمراسلنا الخاص - في ٦ آب

استمرار النظر في قضية البلابسة

تنظر المحكمة غداً وبعد غد في قضية السادة آل البلابسة المشهورة فتسمع شهود الدفاع وقد تنطق بحكمها في هذه القضية التي شغلت الرأي العام واهتم بها جميع الناس .

الصلت تكرم اركان اللجنة التنفيذية

استقبل الشباب الصلتي اركان اللجنة التنفيذية الاردنية استقبالا فخماً منقطع النظير فقابلهم شباب المدينة بالاغاني الوطنية والاهازيج وذلك في الساعة الرابعة بعد ظهر امس . وقبل أن يبدأ الخطباء بالقاء كلماتهم طلب الوجيه الكبير محمد باشا الحسين تأييد اللجنة التنفيذية في اعمالها فايدها الحاضرون جميعاً وفيهم ممثلون لعشائر عباد والرمادنة والرحامنة ثم تكلم السادة الوطنيون عبد الرحيم الواكد وموسى الساكت ومحمود الظاهر . ثم طلب الحاضرون من الوطنيين الجليلين عادل بك العظمة والدكتور ابي غنيمة ان يخطبا الحاضرين فالقيا كلمتين تناسبان المقام قوطعتا بالتصفيق الحاد .

انعقاد مؤتمر ماجد باشا العدوان

يعقد بعد ظهر اليوم المؤتمر الذي دعا اليه ماجد باشا العدوان وسيحضره لفيف من وجهاء البلاد وشيوخ القبائل . وسيبحث في الازمة الاقتصادية ، ومعالجة الحالة السياسية ومقاومة الصهيونية . وسأرسل لكم المقررات التي سيبرمها

وقد اتصل بالحكومة ان فريقا من الناس عازم على تعكير الجو في العاصمة والاعتداء على حرية الافراد فاصدر مساعد قائد الجيش محمد علي بك العجلوني امراً باتخاذ الاحتياطات اللازمة ، وتسيير دوريات متعددة في الشوارع حفظا للنظام .

صدور جريدة وطنية في عمان

صدرت اليوم جريدة (الميثاق) لسان حال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني للدفاع عن وجهة نظرها وخدمة مصالح البلاد . والجريدة المذكورة في اربع صفحات غزيرة المادة حسنة التبويب ، فنرجو للقائمين بها التوفيق والنجاح في خدمة الامة العربية .

ماسة اثرية

تدور الان في لندن مفاوضات لبيع الماسة المعروفة باسم «حجر بورتر رودس» وهي من اجمل الماسات الموجودة في العالم واغلاها ثمنا .

ولهذه الماسة قصة غريبة فانه عثر عليها في مناجم كمبرلي بالترنسفال في سنة ١٨٨٠ وكانت زنتها قبل قطعها وصقلها ١٥٠ قيراطا فلما قطعت نزلت زنتها الى ٥٦ قيراطا وهي مستطيلة الشكل ومن اشرف الماسات المعروفة ولونها ابيض ضارب الى الزرقة .

ولما ذهب بها صاحبها المستر بورتر رودس الى انكلترا منذ اكثر من نصف قرن بلغ خبرها مسامع الملكة فكتوريا فاعربت عن رغبتها في مشاهدتها فارسلت اليها الى قصر بكنهام في ظرف مختوم فبهرت بجمالها ثم اعادتها الى صاحبها.

وقدرت قيمتها في تلك الايام باكثر من مئة الف جنيه وبعد ذلك بيعت من رجل مجهول بثمن لم تعرف حقيقته وظلت تتداولها الايدي بيعا وشراء وليس من يعرف شيئا عن مقرها ولا الأثمان التي بيعت بها الى ان ظهر خبرها اخيراً على أثر المفاوضة التي تدور لبيعها ومع ذلك لم يعرف احد اسم الرجل الذي يملكها والرجل الذي تدور المفاوضة معه لبيعها .

ويقدر العارفون قيمتها الان بخمسين الف جنيه أي بنصف ما قدرت به من نحو نصف قرن رغما مما احاط بتاريخها من الاسرار التي تزيد في قيمتها .

محاضر يهودي

يلقي الدكتور ولفنسون اليهودي (ابن ذؤيب) المحاضر في الجامعة المصرية بالقاهرة بعض محاضرات عن (اليهودية والاسلام) في جمعية بني بريت بالقدس .

الحالة في اليمن

تحدث مدير المعارف في الحديدة الاستاذ عادل أفندي الحامدي الى مندوب جريدة المقطم بحديث عن الحالة في اليمن نقتطف منه ما يلي :

— كيف حالة جلالة الامام الصحية؟

— انك تعلم بالطبع انني لست طبيباً فاشخص لك نوع مرضه مما ترغب في معرفته عن صحة جلالته ولكنني مع ذلك استطيع ان اقول انني تركت جلالته وانا مطمئن على صحته

— ما هي حالة التعليم في اليمن ؟

— الحكومة اليمانية تعنى كثيراً بنشر التعليم والمعارف في جميع اليمن وقلما تجد قرية خالية من دور التعليم فضلا عن المدن ، فقد انتشرت المدارس بكثرة في البلاد مما يبشر بمستقبل زاهر لليمن

وشرعت اليمن تستنير باساليب التعليم المصرية والسورية وصار التلاميذ يدرسون كثيراً من الكتب المقررة في المدارس المصرية الابتدائية

— يقال ان حكومة جلالة الامام تعطف على ثورة عسير فهل هذا صحيح؟

— أما وقد انتهت ثورة عسير تماما فانني لا أخفي عنك ان جلالة الامام يحيي كان موقفه فيها صريحا جداً وذلك محافظة منه على الوحدة العربية وحذراً من تدخل اليد الاجنبية فانه علاوة على وقوفه موقف الملك المحايد كان يود استقرار الحالة وانتهاء الثورة في عسير وقد ثبت ذلك بما تبودل في الكتب بين الفريقين

— وهل حبط الوفد السعودي في صنعاء

— لقد تركت الوفد السعودي -- وعلى رأسه السادة خالد القرقني وحمد السليمان وماضي بن تركي — في صنعاء ولا أعلم شيئاً عما قيل عن حبوط المفاوضات . وكان الوفد متمتعا بكل مظاهر الحفاوة والاكرام .

ـ وما هي حالة اليمن الاقتصادية ؟

ـ الحكومة اليمانية تشجع الاعمال الاقتصادية والشركات الوطنية وقد تأسست في المدة الاخيرة شركة يمانية وطنية مساهمة للتجارة مع الخارج جلبا واصداراً ويشرف على ادارتها ماليون يوثق بهم .

والازمة المالية لم تدخل اليمن لان اليمانيين ليسوا ميالين للكماليات مما تقتضيه المدنية الزائلة ولذلك كان فعل الازمة غير موجود في الاوساط اليمانية . ولكن هبوط سعر البن في الخارج في العهد الاخير اثر فعلا في المشتغلين بالبن .

زائرون سوريون
في المعرض العربي

شهدنا أمس عدداً كبيراً من اخواننا السوريين في المعرض العربي ، وقد جاءوا خصيصاً من سوريا لمشاهدة المعرض ، ولقد سمعنا منهم ثناء مستطاباً على الهمة التي بذلت في سبيل انشاء المعرض وجعله في الحالة التي بدت فيه .

اراجيف اليهود
عن المانيا الهتلرية

ساح ٨٦ طالبا انكليزيا في المانيا وبعد عودتهم الى لندن كتب زعيمهم رسالة الى التيمس وصف فيها الايام البهجة التي قضوها في المانيا وابدى شدة اسفه على انه لا يزال في انكلترا انكليز يتأثرون بأراجيف الصحف فيمتنعون عن السياحة في المانيا وقضاء اجازتهم فيها . ومما قاله في رسالته انه هو والتلاميذ رفاقه وبينهم يهوديان قوبلوا في كل مكان على اعظم ما يكون من الوداد ولم يجدوا أقل سبب للشكوى طول مدة الاسبوعين اللذين قضوها هناك

مكافحة العصابات
في الولايات المتحدة

وجه الرئيس روزفلت همه الى مكافحة عصابات التهريب وخطف الناس ومن الوسائل التي سيعمد اليها في هذه المكافحة هي حمل مكاتب التحقيق على بذل اقصى الجهد والتحري وزيادة التعاون بين حكومات الولايات ووزارة العدلية وتشجيع الجمهور على مساعدة الحكومة في اداء واجبها

***

المندوب السامي
في المعرض العربي

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي :

زار فخامة المندوب السامي وبصحبته السكرتير الخاص المستر ايستوود، المعرض العربي صباح أمس . وكان معه ايضا المستر مودي السكرتير العام بالوكالة ، والمستر ماكلارن حاكم لواء القدس بالوكالة وروحي بك عبد الهادي وموسى بك العلمي . وقد استقبل فخامته عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة المعرض العربي ومديره نبيه بك العظمة والشيخ محمود افندي الدجاني عضو مجلس الادارة وغيرهم من الاعضاء . وقد قضى فخامته مدة يشاهد مختلف المعروضات واشترى من المصنوعات الفلسطينية، وقبل مغادرته المعرض تناول القهوة في مكتب المدير ، وكان هناك امين بك عبد الهادي ونصار افندي عرفات وعزيز افندي ميقاتي وفؤاد بك سعد وغيرهم .

وبعد الظهر ذهب فخامته الى اريحا حيث تفقد اعمال الاصلاح في طرق اريحا التي يقوم بها الاهالي والحكومة .

وبعد ذلك زار فخامته محطة التجارب الزراعية وكان برفقته المستر ستوارت المرافق الخاص وقولا افندي سابا القائمقام والمستر شيبرو مأمور الري

احالة المتهمين
بمقتل المرحوم يوسف عبد الكريم

نظر قاضي التحقيق في نابلس أمس الاول في قضية مقتل المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي ، المتهم فيها كل من وجيه عبد الكريم عبد الهادي ، وعبيد مصطفى وجميل علي ، وعلي عبد حمدان

ومثل النيابة حسن افندي الكاتب مساعد مدير البوليس ، وبعد أن استمع القاضي الى الافادات قرر احالة المتهمين على محكمة الجنايات الكبرى بموجب المادة ٢ من قانون الجزاء المعدل (بنوده الاربعة) والمادة ٤ بدلالة المادة ١٧٠ من قانون الجزاء مع استمرار توقيفهم

وقد سيق المتهمون مكبلين بالاصفاد الى السجن تحرسهم قوة من البوليس

الصحف اليهودية
وحادث شفاعمرو

أهتمت صحف اليهود لحادث اغتيال المرحوم صالح افندي المحمد في شفا عمرو، ونشرت تفاصيله في مكان بارز من صفحاتها الاولى .

نقمة هتلر على النمسا

حرب شعواء لاهوادة فيها

شعر المستشار هتلر ان في حزبه انقساما . ففريق اليسار من الذين تغلغلت في نفوسهم المبادىء الشيوعية التي يلطفها الميل للوطنية وكره اليهود، وفريق اليمين من دعاة الديكتاتورية والرأسمالية المتطرفة . وقد اخذ هؤلاء يطالبون هتلر بتنفيذ وعوده التي قطعها بالسير على سياسة «الاقتصاد المنظم» التي سارت عليها روسيا من قبل .

ويقف بين هذا الفريق وذاك جماعة الرأسماليين واصحاب المعامل الذين مولوا حركة النازي في السنوات العشر الماضية وأمدوها بالمساعدات حتى قويت واشتدت واستلم زعيمها مقاليد الحكم . فهؤلاء يطالبون بحل نقابات العمال وتخفيض الاجور وحرمان هذه الطبقة من الامتيازات التي نالتها !

قلنا ان هتلر يشعر بذلك الانقسام البادي في حزبه، بل يدرك ان الصراع قائم على اشده بين الجناحين ولكنه يتجاهل وقوعه، أو يترك أمر القضاء عليه للزمن وحده . ووسيلته في دفع هذه الكارثة ، هي في تحويل الانظار الى وقائع تحدث خارج حدود البلاد يكون في تطورها تقوية لنفوذه . وقد اختار هتلر بلاد النمسا مرسحاً لدعايته ! ويعلم القراء ان سكان النمسا الماني الجنس وانهم طالبوا بالانضمام الى المانيا بعد الحرب ولكن معاهدات الصلح حالت دون هذا الانضمام الا بموافقة عصبة الامم . ولكن من الممكن ان يتم اتحاد القطرين من تلقاء نفسه وبغير حاجة الى جمعية الامم ، إذ يكفي لذلك أن يقبض الوطنيون الاشتراكيون على زمام الحكم في النمسا . ومادام هؤلاء يأتمرون بامر زعيم النازي فان المانيا تستطيع وقتئذ أن تبسط نفوذها على النمسا وان تكسب بذلك شعباً جديداً يربو عدده على ثمانية ملايين

ولما كان الجمهور الالماني يعتبر مثل هذا الحدث فتحا جديداً لا يستطيعه غير رجل يملك من القوة والحزم ما لا يملك سواه ، فان هتلر يمكنه أن يستغل فوزه في النمسا استغلالا واسع النطاق ، وهو لذلك يعمل جاهداً ، ولا يريد أن يفهم أن اندماج النمسا والمانيا في الوقت الحاضر ليس من مصلحة البلدين ، وانه يثير مشاكل دولية خطيرة . وأن غالبية الشعب النمسوي تكره مبادىء الوطنيين الاشتراكيين

كل هذه الاعتبارات لا يعيرها هتلر التفاتا ولا يقيم لها وزنا . وقد أمر أعوانه في النمسا أن يهدموا حكومة دولفوس وأن يصلوا الى كراسي الحكم مهما كلفهم ذلك ومهما كانت وسائلهم لهذا الغرض غير مشروعة . وقابل دولفوس هذا التحريض بحل حزب الوطنيين الاشتراكيين النمسوي وفرض ضرائب كثيرة على بضائع المانيا ، فقامت حرب بين القطرين لا هوادة فيها

والتجأ المستشار هتلر بعد ذلك وسيلة لصب نقمته على النمسا غير أن يجعلها هدفا لدعاية عدائية قوية فاتخذ من محطات الاذاعة اللاسلكية في ألمانيا سلاحا للقيام بحملة منظمة ضد الحكومة النمسوية ، فيها مافيها من الاعتداء على سيادتها وكرامتها . من ذلك ان محطة الاذاعة اللاسلكية في ميونيخ ضمنت برامجها اليومية ما أسمته « ساعة النمسا » وهي فترة من الوقت خصصت لمحاضرات راح أصحابها يحاولون افهام السامعين ان الشعب النمسوي لا يطمع في اكثر من ان يحكمه الوطنيون الاشتراكيون . وان حكومة المستشار دولفوس تناهض أماني الشعب النمسوي وتقسو في معاملة أبطال الحركة الهتلرية في النمسا

والمحاضرون لا يقنعون بترديد هذه الاقوال . ولكنهم يضيفون اليها من عندياتهم ما يدخل في الاذهان ان عصبة من الظالمين العتاة تحكم البلاد بقوة السلاح وتستعمل مع الناس وسائل محاكم التفتيش ، وان البلاد تجد نفسها من ذلك كله على أبواب حرب أهلية ، وان الوطنيين الاشتراكيين هم وحدهم الذين يستطيعون وضع حد لهذه الحالة وانقاذ البلاد النمسوية من براثن الفوضى والاضطرابات

ولما كانت الحكومة النمسوية قد منعت كل انواع الدعاية السياسية صيانة للامن العام فقد أرسلت المانيا طياراتها تحلق في جو النمسا وتلقي على الناس منشورات تحرض بها نازيي النمسا على الاستماتة في الكفاح وتشجعهم على ارتكاب اعمال الارهاب وفي ذلك طبعاً عدوان على سيادة الحكومة النمسوية وعلى حقوق الشعوب التي تحرم على بلد أن يتدخل في شؤون بلد آخر

والمطلع على الحوادث يحكم ان هتلر ودلفوس لن يقفا في عدائهما الى هذا الحد فكل واحد منهما وطد نفسه اما على الفوز النهائي او الفناء ...

الحكم في النمسا

وتخفيف الدكتاتورية

يظهر ان المستشار دولفوس (ديكتاتور النمسا الصغير) بدأ يشعر بثقل الديكتاتورية وبانه في أشد الحاجة الى معونة الشعب النمسوي والاحزاب النمسوية لمكافحة النازي . وهو من أجل ذلك بدأ يمهد لاصلاح دستوري واسع النطاق

ويذكر القراء ان البرلمان النمسوي الاخير قد حل في ظروف عجيبة لم يأخذها المشرع النمسوي حذره . اذ اتفق في يوم واحد ان استقال رئيس المجلس ووكيلاه وانفض الاعضاء . ولم يستطيعوا الاجتماع بعد ذلك لانهم لم ينتخبوا الرئيس الذي له دون غيره حق فض المجلس ودعوته للانعقاد

ولما كان البرلمان السابق قذى في عين المستشار دولفوس وعقبة في سبيله فانه انتهز هذه الفرصة وحاصر دار البرلمان ومنع النواب بالقوة من الاجتماع

واعتبر الدستور منذ ذلك العهد معطلا الى أن شعر المستشار دولفوس أخيراً بوجوب العودة الى النظام البرلماني لاشراك الاحزاب الموالية في الحكم للحكومة . ولما كان الدستور القديم لا يكفل النصر للاحزاب الحكومية نظراً لاشتداد سواعد الاشتراكيين والنازي في النمسا فقد رؤي اجراء بعض الاصلاحات الدستورية التي تكفل تمثيل أصحاب المصالح الحقيقية تمثيلا صحيحاً في البرلمان النمسوي

ولهذا الغرض قد وقع الاختيار على الدكتور (اندر) المستشار النمسوي السابق فعين في الاسبوع الماضي وزيراً بلاوزارة . وانيطت به مهمة احداث التعديلات الدستورية التي تقي البلاد شر التجارب الفاشستية

والدكتور (اندر) رجل ديموقراطي ولكنه عضو في الحزب المسيحي الاشتراكي الذي كان مع حزب الدفاع الوطني الجناح الايمن في البرلمان السابق . أما الحزب الاشتراكي الديمقراطي فانه يصر على ابقاء النظام الدستوري السابق ، ولكن لا يبعد أن تعمل الحكومة على إرضائه والاستفادة بمعونته بابقاء الحالة كما هي عليه فيما يختص بمجلس النواب .. وادخال ما يتراءى لها في نظام مجلس الشيوخ وحده وبذلك تتم الموازنة بين المجلسين كما حدث في هنغاريا

وقد ذكرت الصحف النمسوية بمناسبة مشروع الاصلاح الدستوري ان قوانين الطوارىء ، وان كان مسموحاً بها في البلدان ذات النظم الديموقراطية لمكافحة الفوضى وصيانة البلاد من الاخطار الخارجية ، الا ان هذه القوانين التي أصدر المستشار دلفوس جانباً كبيراً منها لا يجب أن تتخذ مبدأ سياسياً بحيث يقام لها أي وزن عند اصدار الدستور الجديد

« موسى ... »

ديوان الخطيب

سيصدر قريباً الى عالم المطبوعات ديوان الوطني المرحوم الدكتور خالد بك الخطيب الذي قصفته يد المنون في العام الماضي وهو ما زال غصناً رطيباً .

والديوان يحتوي على المختار من شعره الوطني والاجتماعي . ومحلى بعدد من الصور . فلينتظره ارباب الشعر والادب .

مراسل التايمس

غادر القدس الى بورت سعيد فانكلترا الدكتور داني مراسل جريدة التايمس وشركة روتر في القدس ورئيس مجلس التعليم العالي في فلسطين .

مطالعات

الصراحة

والصراحة ايضاً ناءت من مدعيها في هذه البلاد بعبء جسيم فطالما كانت مطية لاغراض ، واداة لحك حزازات ، نادى بها كثيرون في كل مكان ، ونعوا على بعض الهيئات الوطنية مداجاتها وتستيرها بعض الذنوب وصرحوا بانهم سوف يحملون علم الصراحة في البلاد خفاقا ، حتى يعلم الناس ما تخفي الظواهر وتخدع فيسيرون في امرهم على هدى ، يميزون الخبيث من الطيب، ويفرقون بين الصالح والطالح .

ولكن هل صدق القوم في صراحتهم ، ام أتخذوها لهواً ولعباً وتجارة رابحة، يومئون اليها بطرف العين اذ لاح في الافق صيد أو بدا قنص ، يشهرونها قوية في وجه خصومهم واعدائهم ، ويسدلون سجف النسيان على من تربطهم بهم روابط صداقة او نسب (أو زمالة) .

وفي الحق ان هذه الصراحة التي كنا نرجو ان تكون سلاحا قاطعا تخفف من حدة السماسرة ، قد اتخذه الذين كانوا ينادون به سلاحا للخصومة الحزبية والشخصية وأصبح من اروج سلع التجارة في ايدي بعض الناس .

لقد كان لقضايا اجلاء العرب عن اراضيهم وإخراجهم من ديارهم قسراً دوي هائل في البلاد العربية قاطبة ، نظراً لانها سابقة خطيرة قد يتخذها المستعمرون حجة تبرر لهم جرائمهم الكثيرة التي لا يتورعون عن ارتكابها .

ومعالجة هذه القضايا تحتاج الى شيء كثير من الصراحة ، اذ انكشفت (طنجرتها) فبانت (الطبخة) وسخة نتنة ، وفاحت رائحتها تبعث في النفوس الاشمئزاز من هذا الشطط الذي يرتكبه بعض الناس في سبيل المال

ولكن الصراحة في هذه القضية أبت أن تبرز الى الميدان ولعلها خافت ان تخنقها الرائحة الكريهة أو الايدي الاثيمة أو لأنها تاجرة تسعى الى الربح ، والتجارة مهنة لا يتقن غيرها كثير من المشتغلين في قضيتنا الوطنية ويتقن كل شيء غيرها تجارنا الكرام الحقيقة اننا لا نزال في السياسة الوطنية اطفالا نحتاج الى تربية شديدة ومران طويل .

تونس الشهيدة

في الوقت الذي تعاني فيه تونس الشهيدة مر العذاب من الاستعمار وملحقاته ، كالتجنيس والتنصير وما اليهما ، وفي الوقت الذي يشرد فيه اعضاء حزبها الحر الدستوري كل مشرد ، يهب هؤلاء الاشقاء الكرام لمساعدة فلسطين ومواساة جرحها الدامي في قضية عرب الحوارث ، وتلك والله غيرة للحق نشكرها لاخواننا التونسيين الكرام وعاطفة شريفة نسجلها لهم بمنتهى الشكر والامتنان

ولاخواننا التونسيين مبرات كثيرة ، وعواطف شريفة يظهرونها نحو فلسطين في كل مناسبة وعند كل حادث ، مهما كانت الالام التي تنتابهم شديدة ، والظروف التي تحيط بهم حالكة مدلهمة . وان فلسطين لا تزال تذكر بلسان الشكر والغبطة عطف العراق عليها في نكبتها الاخيرة . وهذه منة اخرى تطوقنا بها شقيقة مسلمة عربية ، ليقوم هذا التراحم والتواد بين الاقطار الشقيقة دليلا جديداً على اننا لم نزل كالجسد الواحد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر بالحمى

حيا الله تونس ، وحيا رجالها الغر الميامين ، وكتب لهم النصر المؤزر في جهادهم الشريف الحاضر وفرج كربتهم من المحن التي تتوالى عليهم في كل آونة وحين ولتذكر فلسطين هذه المنة للشقيقة الكريمة تونس فان ذكر العطف خير مشجع للعاطفين

مطالع

حريق كبير

في باخرة ايطاليا

شبت النار في الباخرة (انجا) الايطالية ، كانت محملة بالنترات فالتهمت النيران سبعماية طن تقدر قيمتها بمبلغ سبعة آلاف جنيه وأجلت الباخرة سفرها من الاسكندرية لهذا السبب

أقوال الصحف اليهودية

انذار الصهيونية بالخراب العاجل

اختلاف الاحزاب يعصف بالوطن القومي

قالت دوارهايوم :

اشرنا في العدد الماضي الى اجتماع سيعقده حزب بني بنيامين في وادي حنين ، وقدقالت دوار هايوم ان هذا الاجتماع عقد في الساعة التاسعة من مساء السبت الماضي في مستعمرة وادي حنين وكانت قاعة الاجتماع مزينة بالاعلام الصهيونية والازهار وعلقت في صدرها صورتان للدكتور هرتسل والبارون روتشيلد الذي يرعى هذا الحزب، كاحضر الاعضاء وكثير من المدعوين هذا الاجتماع ثم وقف الادون عيد بن عمي ودعا الادون كروف للكلام ، فقام هذا وشكر المؤتمرين باسم المزارعين والجمعية الزراعية وقال ان انتقاء كم مستعمرة نسيونا لعقد المؤتمر فكرة جيدة لأنها كانت مركز المستعمرات في جبال يهودا وكانت مركز شيوخ صهيون الذين سعوا في تأسيس المستعمرات مثل عيون قاره وهم بالطبع آباءكم . وذكر الخطيب اسماء الذين كانوا يجتمعون ويفكرون في انشاء المستعمرات ، ووضع البرامج العمرانية الى ان تأسس حزب هابوعيل هاتسعير وتأسست الجمعية الزراعية التي اتمنى لها النجاح . ثم تطرق الى مسألة الاعمال الواجب اتخاذها لتقوية الحزب واستيلائه على الاراضي لانشاء بعض المستعمرات عليها .

ثم ذكر اسم موشه سيملانسكي رئيس حزب المزارعين وتكلم على تجارب الحزب الصعبة التي نجح على اثرها ، واضاف الى ذلك باننا رغم هذا النجاح لا نزال تحت خطر الخراب الداخلي لان الحزبية والاحزاب قادتنا الى جو مكهرب لا يمكن التنفس فيه . ومن يقدر على اعادة الوئام الى ماضيه . واقول لكم باسم اتحاد المزارعين ان تتكلموا قليلا وتفعلوا كثيراً ولينضم تحت رايتكم شباننا . رايتنا راية المزارعين يجب ان تظل مرفرفة فوق الرؤوس .

وتكلم بعده الحاخام ليفشتس وعقبه الادون بن عمي بخطاب استغرق ساعة كاملة وجهه الى الجيل الناشيء ذكر فيه اعمال المزارعين في انشاء المستعمرات والخطر المهدد لليهود من اختلاف احزابهم وقال ان الواجب يقضي على الجيل الناشيء في فلسطين ان ينقذوا الموقف وان ينظموا صفوفهم ويجمعوا شملهم .

ثم انتخب ثلاثة اعضاء لمكتب الرئاسة . وكان عدد المجتمعين يقدر بثلاثمائة بين شاب وفتاة فسار الجميع الى مستعمرة كفار هرون لسماع الخطبة التي يلقيها الادون بن آفي عن (هارنسون) مؤسسها .

وقد تكلم بن آفي مدة ساعتين عن حياة هذا الرجل ، امام شبان المستعمرات الذين لم يعرفوه من قبل ، وعن مواقفه مع جمال باشا وحياته التاريخية ، وذكر ان لذلك الرجل فضلا كبيراً في اصدار وعد بلفور . ثم ذكر كيف سقط المشار اليه بطيارته في بحر المانش .

واختتم الاجتماع بنشيد الامل (هاتكفا) . وفي اليوم التالي عقد مكتب الرئاسة جلسة للنظر في البرنامج العملي لتنظيم شؤون شبان المستعمرات ، واتخذ عدة قرارات وفض المؤتمر .

جابوتنسكي يتكلم

قالت هاآرتس

صرح جابوتنسكي لمراسل شركة البرقيات اليهودية في وارسو بما يلي :

لا اعلم حتى الان الارقام الصحيحة عن الانتخابات ولكني على كل متخوف من سيطرة احزاب الشمال على المؤتمر . فاذا نال الشمال اكثرية في المؤتمر القادم بانضمام جماعة وايزمن اليها تكون النتيجة اندحاراً للاحزاب الاخرى من ميدان العمل في الجمعية الصهيونية مدة السنتين القادمتين. ونحن نرى منذ الان ان الصناديق القومية تقاسي كثيراً من جراء ذلك واذا لم تنل احزاب الشمال اكثرية فمن الممكن ان نجري تجارب كثيرة لتأسيس جبهة للملكة اليهودية . واذا حصل المطلوب تمكنت الجبهة المذكورة من انتخاب جمعية صهيونية جديدة تتخذ مقررات صريحة يتمكن على اثرها الاصلاحيون من دخول الجمعية المذكورة والاشتراك باعمالها

ارى ان الكثيرين يظنون ان هذا المؤتمر سيكون مؤتمراً استثنائياً ولكني اؤكد ذلك لان توجيه التهم فيه ممنوع ولا عجب اذا كان هذا المؤتمر من اهدأ المؤتمرات.

وقال جابوتنسكي عن الرئيس القادم ما يلي : اذا نجح الشماليون فمعنى ذلك نجاح الدكتور وايزمن وخراب الحركة . واذا لم يتم ذلك فانه لا يقول سوى ان سوكولوف لا يعود للرئاسة اذ تنقصه صفات اساسية كثيرة للقيام بالواجب الملقى على عاتقه

عمال واصلاحيون

قالت دافار :

صرح الادون بن غوريون لمراسل شركة البرقيات اليهودية بما يلي :

ان نتيجة الانتخابات في بولونيا وفلسطين واميركا تدل على اننا سنكون الحزب الكبير في المؤتمر القادم حيث تصبح المسئولية الكبرى عن أعماله واقعة علينا اكثر مما كانت عليه في المؤتمرات السابقة لان هذا المؤتمر سيبحث في امور الحركة الصهيونية العادية . ومن الضروري ان نقوي الجمعية الصهيونية وان تتخذ الجمعية التدابير الفعالة لتهذيب الرأي العام حتى يسير في نهج واحد لما لهذه الوحدة من تأثير سياسي . وارى من اللزوم أن تجري تحقيقات مع بعض الجماعات لمعرفة مقدار انتسابها للجمعية الصهيونية وأخلاصها لها .

والذي نريده هو ان نضم جميع الاحزاب الينا ماعدا الاصلاحيين اذ لا نرضى باي شرط كان ان نشترك بعمل ما مع حزب يقاوم الاحزاب ويحرض على العمال .

ولا يجوز ان نتكلم الان في مسألة الرئيس القادم لان هذا سابق لاوانه والمسألة الاساسية عندنا لا ترتبط بالرجل بل ترتبط في البرنامج والقدرة على التنفيذ .

العلامة اينشتين

والجامعة العبرية

قالت دوارها يوم:

صرح العلامة اينشتاين المقيم الان في لاكوك لمراسل شركة البرقيات اليهودية عن برنامجه في السنة الدراسية القادمة فذكر دعوة جامعة مدريد وجامعة دي فرانس لالقاء محاضرات فيها الا انه تعهد قبل سنة بتمضية فصل الشتاء في رينستون ليقوم فيها بالقاء محاضراته العلمية في المعهد الجديد للعلوم العالية الذي قام بتأسيسه حديثاً البروفسور ابراهام بلاكسيز اما ما تناقلته البرقيات عن عزمه على العمل في جامعات اخرى فهو عار على الصحة

واتصل بشركة البرقيات ان البروفسور اينشتاين يرفض الاهتمام بشؤون الجامعة العبرية مالم ترسل اليها لجنة تحقيق تضع عنها تقريراً يوافق عليه

ويزمن لا يحضر

المؤتمر الصهيوني القادم

قالت هاآرتس

تلقى احد اليهود في القدس كتاباً خاصا من الدكتور وايزمن يقول به بانه لا ينوي حضور المؤتمر الصهيوني القادم.

في بولونيا

قالت هاآرتس

نال العمال في بولونيا ٣٩ مقعداً في المؤتمر ونال الاصلاحيون عشرين فقط

يهتمون بالزراعة

لاستثمار الاراضي

قالت هاآرتس

دعي الادون ويلانسكي مدير محطة التجارب في فلسطين لالقاء محاضرة في المؤتمر الصهيوني القادم عن الزراعة في فلسطين.

الالمانية كخ!

قالت هاآرتس

لا تزال مسألة اللغة في المؤتمر تشغل بال اليهود في العالم وقد احتج الكثيرون على جعل الالمانية لغة المؤتمر كما ان منظم المؤتمرات الصهيونية الدكتور فرانس كوهين لا يحبذ تغيير لغة المؤتمر ويؤيد فكرة القاء الخطب باللغة الالمانية ولكنه سيكتب اللوحات في المؤتمر باللغة العبرية وغيرها دون الالمانية

ثلاث صحف

المؤتمر الصهيوني

قالت هاآرتس

تصدر في مدة انعقاد المؤتمر الصهيوني ثلاث صحف خاصة وهي (العالم) باللغة العربية و(كونكرس سايتونغ) بالالمانية واخرى بالتشكوسلوفاكية.

دعاية للمؤتمر

قالت هاآرتس

تم تعمير قاعة المؤتمر في فندق ملاك الذهب ودعا مكتب المؤتمر الصحافيين في تشكوسلوفاكيا وخطب فيهم المهندس اوسكار استرمان عن الاستعدادات للمؤتمر وتكلم عضو مجلس النواب كولدشتاين عن الصهيونية وفلسطين وعلى اثر ذلك نشرت الصحف التشكوسلوفاكية اخباراً عن المؤتمر واصدر بعضها ملاحق خاصة عنه

مؤتمرات

قالت هاآرتس

يعقد الصهيونيون العموميون في ١٩ و٢٠ الجاري مؤتمراً عالمياً لهم في براغ .

وستعقد المكابيون اجتماعهم العام في ٢٣ و٢٧ منه في براغ ايضاً

وستعقد جمعية السيدات اليهوديات مؤتمراً آخر في براغ في ٨ الجاري تتكلم فيه كثيرات من زعيماتهن من ضمنهن زوجة الدكتور وايزمن .

﴿العدد ١١٤٤﴾ — ﴿السنة السابعة﴾

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما لاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
FMONEE AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

بيت المقدس في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢هـ — ﴿الاثنين﴾ — الموافق ٧ آب سنة ١٩٣٣م

فلسطين

بعد اربعة اعوام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كل من يحب بلاده ويعتقد بفائدة التنظيم السياسي العملي هو اننا نعرف داءنا ولكننا لا نعمل على معالجته ، وبهذه المناسبة اذكر تلك الضجة التي اقامها كثيرون من رجالنا حول الخطة الترقيعية التي سار عليها زعماؤنا الوصول الى عقد المؤتمر الفلسطيني السابع . واذكر أن البعض من شباب البلاد قد احتج على تلك الخطة وعلى طريقة انعقاد المؤتمر وعلى نتيجة انتخاب اللجنة التنفيذية فقيل لاولئك الشبان ان الوقت قد حان لان تلتئم الصفوف ولان يشترك الجميع بالعمل. غير ان الكثيرين اظهروا شكوكهم في صحة هذا القول وقالوا ان الاعوجاج سيبقى اعوجاجاً وان التماثيل الوطنية الجوفاء التي ادخلتموها على اللجنة سترجع الى اصلها وسابق عهدها فقيل لهم.. لان الاحوال قد تغيرت ... ولكن لسوء الحظ جاءت الايام مصدقة لكلام اولئك المحتجين ، ويعرف القراء الكرام مجرى احوال اللجنة التنفيذية في السنوات الاخيرة !

وفي الوقت نفسه من الحق الواجب ان لا نضع كل اللوم على اللجنة التنفيذية، وظروفها كما اوردنا آنفاً ، فان هناك ايدياً تعمل على قتل اللجنة وهدمها من حيث انها الهيئة الوحيدة التي تمثل البلاد وهناك بعض أفرادا ايضا ، في سبيل خلق مراكز لهم في قلوب هذه الأمة، يحاولون ان يهدموا اللجنة لانهم يرون فيها حجر عثرة في سبيل تحقيق مآربهم الشخصية.

وعندي انه الى ان يحصل تنظيم سياسي عملي فلا مندوحة للامة من ان تبقى مؤيدة لجنتها التنفيذية . ولكن على العقلاء والمخلصين ان يبادروا حالا الى تنظيم الحركة العربية الفلسطينية على اساس ثابت وصريح وعملي

ولرب منتقد يقول اننا اذا حاولنا ذلك فاننا نعيد عصر الخلاف والتحزب في صفوف الامة . ولكني اسأل ذلك المنتقد هل كان هناك اتحاد بالمعنى المعروف؟ اولا يزال التحزب قائما على قدم وساق في البلاد ؟؟ لقد كان هناك اتحاد على اثر الثورة ولكن ذلك الاتحاد كان اتحاداً موهوما، وكان هناك تفاهم ولكن ذلك التفاهم كان تفاهما مزيفا بعيداً عن الحقيقة والصدق ، فمن كان خائنا بقي خائنا، ومن كان مخلصا ظل مخلصا. فلماذا نغش انفسنا ونضحك على ذقوننا ونجرم الى انفسنا والى اوطاننا ؟؟ ان السياسة التي سرنا عليها هي سياسة ترقيعية وسياسة « جبر خواطر » ، وهل ننتظر من سياسة كتلك ان تقلب اعوان المستعمرين الى استقلاليين، او ان تجعل اذناب الصهيونيين وطنيين مخلصين ؟

ثم ما هي الاخطار والمحاذير التي تنتج عن تأليف الاحزاب وايجاد الهيئات المتجانسة التي يمكنها ان تعمل للصالح العام بطريقة تحوز على رضاء الجميع وتكون الثقة متبادلة بين الافراد؟؟ انظروا الى الامم المجاورة لنا والى الامم الاوربية تجدوا ان التنظيم يسود اعمالها ، ولم يذكر التاريخ ان امة وصلت الى حقوقها المغتصبة وهي تعمل باتفاق جميع افرادها، اذ أنه من المستحيل ان يكون جميع افراد الامة متفقين في الفكر والمبدأ ، ولو فرضنا ان ذلك كان ممكنا فمن الصعب جداً ان تجد جميع افراد الامة متفقين على الخطة وطريقة العمل .

ان كل امة فرق ووحدات ولكل فرقة ولكل وحدة غايتها وبرنامجها وخطتها، وكل فرقة تعمل للهدف الاعلى على الخطة التي تراها انسب واوفق ، ومجال العمل واسع للجميع فمن يسبق غيره وينجح فهو الموفق. ان توحيد البلاد الالمانية لم تقم به الامة الالمانية قاطبة بل قام به الحزب الامبراطوري وعلى رأسه الداهية بسمارك.

ولم تتوحد البلاد الايطالية الا بمساعي الحزب الملكي في مقاطعة سردينيا وبرئاسة الوزير الخطير كافور . ولم يمزق معاهدة سيفر ويعيد الى تركيا حريتها واستقلالها سوى الحزب الكمالي . وهناك اخواننا المصريون فان اساس نهضتهم واستقلالهم هو حزب الوفد. وفي الهند لا يعمل الا القليلون مع غاندي اذ أنه لا يقبل في حظيرة العمل الوطني الا الافراد والجماعات المتجانسين . وهناك امثلة كثيرة امامنا لا حاجة الى ذكرها فهل نكون نحن العرب الفلسطينيين اعلى ادراكا واكثر فهما من سائر الامم فنريد ان نحصل على مطالبنا بواسطة سياسة ترقيع واتحاد موهوم لا اثر له في البلاد ، خوفا من تأليف الاحزاب والهيئات المتجانسة ؟؟

ولكي نخرج من مأزقنا الحرج ونعيد الى الحركة العربية شبابها وقوتها يجب على من يهمهم الامر ان يقوموا بتنظيم اعمالنا السياسية وهيئاتنا الوطنية او تأسيس غيرها اذا اقتضى الامر على طريقة تكون الصراحة اساسها . ولا يجب ان يكون في اعمالنا ادنى مجال للترقيع والمسايرة ومراعاة الخواطر ، وان نجعل مجال العمل مفتوحا لكل مخلص يود العمل باخلاص وان يكون التجانس والنظام اهم القواعد التي تقوم عليها اعمالنا .

اميل الغوري

الدعاية

الصهيونية

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

يشغلون مراكز في الوزارات وفي المحاكم. وفي دوائر الدولة الاخرى موظفون يشتغلون بصهيونيتهم ويراسلون الجمعيات الصهيونية التي تناويء الوحدة العربية

هذه الام في بيتها توصي طفلها بأن لا يبارح عتبة الدار خوفا من ان ينتشله او يضربه مسلم. وبمثل هذا تعمل حينما تريد ان تؤدب طفلها او تمنعه من الخروج من البيت او حينما تريد ان تخوف رضيعها في المهد تهدده «جاءك المسلم يأكلك او يقتلك» فالطفل في هذه الحالة يشب ويترعرع وهو عدو لدود للمسلم الذي غرزت فيه امه هذا البغض والكراهة له ؟ ? ? !!!

وهذا الفقير المستجدي حينما يقف على بابهم ويسألهم باسم الانسانية والرحمة ان يسعفوه بشيء يسد به رمقه يسمع من اهل البيت (ان هذا بيت يهودي) ???!!!

وهذه الوصية التي يحفظها كل طفل يهودي عن ظهر قلب ويرددها ثلاثاً في ليلتين من كل عيد الفصح وهذه هي الجملة:—

« هذا خبز المسكين الذي اكلوا ابهاتنا في بلد مصر كل جوعان يجيء ويأكل . معتاز يجيء ويفصح هل سنة نحن هنا سنة الجاية في بلد يسرائيل. هل سنة نحن هنا عبيد . سنة الجاية في بلد يسرائيل بنين المطلقين » .

يتبع

ثروة الممثلين

من انباء لوس انجليس انه صدر فيها إحصاء باسماء كبار رجال المال مرتبة تبعا لكبر ثرواتهم وضخامتها ، وقد جاء في هذا الاحصاء ان ماري بيكفورد ودوجلاس فيربنكس يعتبران في الدرجة الثالثة من درجات الاغنياء فيها

اما شارلي شابلن فيعد من اصحاب الملايين إذ تقدر ثروته الحالية بمليون ونصف مليون جنيه

ولا يعرف بالتحقيق ثروة الممثلة السويدية جريتا جاربو لانها تضع معظم اموالها في مصارف السويد ولا تحتفظ في مصارف امريكا الا ببضع مئات الالاف من الجنيهات.!.

وهي الاخرى تعد من صاحبات الملايين وتقدر ثروتها على الاقل بمليونين من الجنيهات

المعاهدة الرباعية

وانقسام الدول الموقعة عليها

امتنعت انكلترا وايطاليا عن الاشتراك مع فرنسا في خطتها بشأن الخلاف الواقع بين النمسا والمانيا ، والفكرة السائدة في لندن ان الواجب يقضي بوضع خطة مشتركة بين الدول الاربع لتسوية الخلاف بين النمسا والمانيا تسوية حبية وناشدت (الطان) دولتي انكلترا وايطاليا الا تمتنعا عن الاشتراك مع فرنسا في خطتها

النمسا والمانيا

وبهذه المناسبة نقول ان من المنتظر وقوع حوادث خطيرة بين النمسا والمانيا لان البوليس النمسوي اعتقل مكاتب جريدة جرمانيا البرلينية وحكم عليه بالسجن ١٤ يوما بلا محاكمة بحجة انه نشر مقالا اهان فيه حكومة النمسا

المانيا وفرنسا

حدث شجار عنيف بين النازي والبوليس في مدينة ستراسبورغ جرح فيه ٣٢ شرطيا سبعة منهم جراحهم بليغة واعتقل خمسة من الالمان يحملون الشعار الهتلري والمسدسات .